

## خطبة عيد الفطر 3441هـ

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:22](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:43](#)

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:05](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ان من اعظم ما يستقبل به هذا اليوم العظيم. الذي هو يوم من ايام الله جل في علاه. وصية نبوية ثمينة - [00:01:26](#)

سكنت في سويداء قلب عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فلم يبارحها حتى الممات. وصية يا كرام حري بقلوبنا ان تقف عندها. وصية نستخرجها من بستان الصحيحين - [00:01:43](#)

فقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال له يا عبد الله وانا اقول لك ايها الصائم ايها القائم - [00:02:04](#)

ايها التالي للقرآن ايها المحافظ على الصلاة ايها الهاجر للذنوب والمعاصي يقول حبيبك صلوات ربي وسلامه عليه. يا عبد الله لا تكن مثل فلان لا تكن مثل فلان من فلان هذا؟ - [00:02:25](#)

وما حاله؟ وماله. قال الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه. كان يقوم الليل فترك قيام الليل ايها الحبيب في هذا العيد العظيم اقول لنفسي ولك لا تكن مثل فلان تعلمت في مدرسة رمضان - [00:02:47](#)

القيامة صلاة التراويح ثلاثين درسا ثلاثين يوما او تسعة وعشرين فلا تكن مثل فلان فترك شرف المؤمن وتترك عزك وتترك الخلعة التي نعت الله اهلها بالاحسان فقال ربي جل في علاه - [00:03:14](#)

عن عباده المحسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون ايها الحبيب اخشى واخاف انك في ليلة العيد كنت مثل فلان فصليت العشاء ولو ولم توتر ولو بركعة واحدة - [00:03:40](#)

كلما تكاسلت وتقاشرت همتك عن قيام الليل الذي تعلمته وتدرت عليه في رمضان فتذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم. لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. يا كرام - [00:04:06](#)

تعلمت في مدرسة رمضان ولزمت القرآن ايها التالي يا من ختمت مرة او مرتين وثلاثا واربع لا تكن مثل فلان فتهجر القرآن ويصدق عليك قول الله الذي يحكي فيه مقالة نبيه وقال الرسول يا رب - [00:04:31](#)

وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. ايها الحبيب ولو صفحة واحدة كل يوم تحافظ عليها حتى لا تكون مثل فلان. كان يقرأ القرآن ثم بعد رمضان صار من - [00:05:01](#)

الهاجرين لكتاب الله. يا فلان في رمضان لزمتم صلاة الجماعة وحافظت على الصلوات النوافل. فلا تكن مثل فلان فتضيع صلاة

الجماعة. وما لي اراك صرت مثل فلان فغبت عن صلاة الفجر. ولعلنا لا نراك - 00:05:23

الى رمضان القادم يا فلان اياك ان تكون مثل فلان كنت هاجر للمعاصي بعيدا عن الذنوب والاثام ولكنك تريد ان تكون مثل فلان فما ان ينقضي رمضان حتى يصدق فيك - 00:05:47

قول ذلك الاول الذي قال مقالة سوء. رمضان ولى هاتها يا ساقى مشتاقة تسعى الى مشتاق. يا فلان نسجت خيوط الطاعة وخيوط السمو بنيت صروحا من الطاعات فلا تكن مثل فلان - 00:06:10

فتهدمها في اول يوم من ايام العيد احبتي في الله خلاصة هذه الوصية ان العبد الموفق من وفق لطاعة فاراد ان يعلم قبولها فلينظر مدى محافظته عليها فان كنت ممن قرأ - 00:06:34

وصام وقام وصل الارحام وابتعد عن الاثام ثم رتعت في يوم العيد وبعده وتركت وفرطت فاحسن الله عزاءك. وكنت كامرأة خرقاء حكي لنا القرآن مقالتها تنسج خيوط غزلها. فاذا فرغت من ذلك نقضت - 00:06:58

هذا الغزل بكل حماقة فضيعة الاجور. والله المستعان. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:26

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبه. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى سنته واثره الى يوم يبعثون وبعد احبتي في الله اما وصية اخيكم العبد الفقير لكم في هذا اليوم فاني اجملها فاقول اعلم يا مسلم واعلمي ايها - 00:07:47

ان هذا اليوم يوم عظيم. يوم بهجة يوم فرح يوم سرور يوم اظهار لعزة المسلمين ومجدهم يوم تكبير لله جل في علاه يوم تعظيم لشعائر الله فايك واياك ان تنافي قصد العيد - 00:08:22

فتعلن الحزن والالام فتتذكر في يوم عز الاسلام وفرح الاسلام الاموات والالام. ايها الاحبة الكرام ان اظهار الالم واظهار الحزن واقامة بيوت العزاء وتجديد المآتم ليس من الاسلام في شيء - 00:08:46

ان هذا اليوم يوم فرح وسرور يوم توسعة على الاهل والعيال. يوم بهجة، يوم احتفال وابتهاج للمسلم. فعود قلبك وعود زوجك وعود ولدك وعود ابنتك ان هذا اليوم يوم فرح وسرور بما يرضي الله - 00:09:09

الشكور جل في علاه. وايضا ايها الحبيب في هذا اليوم اياك ان يشغلك عادات جاهلية واعراف قبلية عن صلة الارحام وعن الدعوة والاجتماع على لذيذ الطعام والشراب. فقد ذكر ابن تيمية رحمه الله ان ذلك من سنن العيد - 00:09:33

وان ما ينافي وان كل فعل يقع فيه العبد بقطيعة ارحام وارتكاب اثم وتقصير في حق الله جل في علاه ينافي قصد العيد فلا يؤجر هذا الذي كان يصل اخته. ويصل امه ويصل خالته. ويصل عمته. لكن لميت مات قبل شهور - 00:10:01

يقطعها في هذا اليوم وانا لله وانا اليه راجعون. وفي ختام خطبتي هذه ايها الاحبة الكرام. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم. كما جمعنا في هذا المصلى ان يجمعنا في الفردوس الاعلى من الجنة. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. مع - 00:10:26

ووالدينا ووالدي والدينا. ومن احببناهم فيك يا رب العالمين. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اكتبنا واجعلنا من من عتق في رمضان ممن اصاب الخيرات والبركات ممن صام ايمانا واحتسابا وقام ايمانا واحتسابا وادرك - 00:10:47

ليلة القدر ايمانا واحتسابا رباه يا حي يا قيوم. يا ذا الجلال والاکرام يا ذا العزة والجبروت. ان الاقصى على حجر منا يا حي يا قيوم فارزقنا صلاة عيد فيه. مكبرين معظمين مطهرين. وقد حرر يا رب العالمين - 00:11:07

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح واهدي ووفق ولاية امرنا. واجعلها هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق يا رب ملك البلاد لما تحبه وترضاه. انك يا رب على كل شيء قدير - 00:11:27

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. تقبل الله منا ومنكم وكل عام انتم بخير - 00:11:47